

العدد 22 – ديسمبر 2017



مَجلَّةُ الضَّاد
لِلُّغةِ العَرَبيَّة

سلمانُ يستعيدُ مع ابن البَيطارِ أمجادَ الأندلسِ

العيـنُ.. أولُ مُعجَمٍ يعتمدُ على مخارجِ الحروفِ

ابنُ رشدٍ كبيرُ الفلاسفةِ في الحضارةِ الإسلاميةِ

مَجَلَّةُ الضَّاد لِلُغَةِ العَرَبِيَّةِ

مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ
تُقَدِّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ وَقَوَاعِدَهَا بِطَرِيقَةٍ مُبَسَّطَةٍ

المدير العام:
د . خالد إبراهيم السليطي

المشرف العام:
خالد عبدالرحيم السيد

رئيس التحرير:
د . مريم النعيمي

تصدر عن ملتقى كتارا الثقافي
كتارا katara

كَلِمَةُ العَدَدِ

العدد 22 - ديسمبر 2017م - الموافق ربيع الأول 1438هـ

يُطِلُّ عَلَيْكُمْ أَحِبَّتَنا -قُرَّاءَ الضَّادِ الأَوْفِيَاءَ- عَدَدٌ جَدِيدٌ، يَحْمِلُ إِلَيْكُمْ أَطْيَبَ التَّحِيَّاتِ مَعَ مَادَّةٍ نَتَمَنَّى أَنْ تَسْعَدُوا بِالاطِّلاعِ عَلَيْهَا ، مُسْتَمْتِعِينَ بِمَا فِيهَا مِنْ نَفْحَاتِ الضَّادِ العَبِقَةِ وَذَخَائِرِهَا الأَصِيْلَةِ.

إِنَّ الإِنْسَانَ -أَيُّهَا اليَافِعُ وَأَيُّهَا الشَّابُّ- يَتَغَذَّى عَقْلُهُ بِمَا يَكْتَسِبُ عَبْرَ القِرَاءَةِ مِنْ مَعَارِفَ وَمَعْلومَاتٍ، تَكُوْنُ زَادًا لَهُ فِي حَيَاتِهِ، بِهَا تَتَفَتَّحُ مَدَارِكُهُ، وَتَسْمُو رُوْحُهُ وَتَنْمُو شَخْصِيَّتُهُ العِلمِيَّةُ، تَمَامًا كَمَا يَتَغَذَّى الجِسْمُ بِالمأكُولاتِ وَالمشْرُوبَاتِ الصِّحيَّةِ التِي تَمنَحُهُ طَاقَةً بِهَا يَنْمُو جِسْمُهُ، وَيَزْدَادُ قُوَّةً وَصَلابَةً وَمَنَاعَةً.

مَا أَجملَ أَنْ نَعْتَنِيَ بِهذَيْنِ الغذَاءيْنِ الضَّرُورِيَّيْنِ لِبنَاء شَخْصِيَّة مُتَكَامِلَةً! إِنَّهُما وَقُودُكَ -أَيُّهَا اليَافِعُ وَالشَّابُّ العَزِيْزُ- وَزَادُكَ، لَا يُمْكِنُ الاسْتِغْنَاءُ عَنْ أَحَدِهِما، فَكِلاهُما سَنَدٌ للآخَرِ وَدِعَامَةٌ لَهُ، فَالأَجْسَامُ القَوِيَّةُ بِلا مَعْرِفَةٍ كَالخُشُبِ المُسَنَّدَةِ، لَا قِيْمَةَ لهَا، وَالمعَارِفُ وَالعُلُوْمُ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَسْتَقِرَّ فِي جِسْمٍ لَا يُقَوِّيهِ وَيَشُدُّ مِنْ أَزْرِهِ غِذَاءٌ صِحِّيٌّ، وَقَدِيمًا قَالُوا إِنَّ العَقْلَ السَّلِيمَ فِي الجِسْمِ السَّلِيمِ. فَلْنَحْرِصْ عَلى غِذَاءٍ طَيِّبٍ صِحِّيٍّ سَلِيمٍ بِهِ تَقْوَى أَجْسَامُنَا، كَمَا نَحْرِصُ عَلى تَغْذِيَةِ عُقُولِنَا بِقِرَاءَةِ المعْلُومَاتِ المفِيدَةِ المتْعَةِ.

رئيس التحرير

الغلاف: محمد صلاح درويش

فِي هَذَا العَدَدِ









للتواصل: هاتف: 0097444080463 - فاكس: 0097444080479
ص.ب: 22899 الدوحة –قطر – البريد الإلكتروني: info@alddad.com

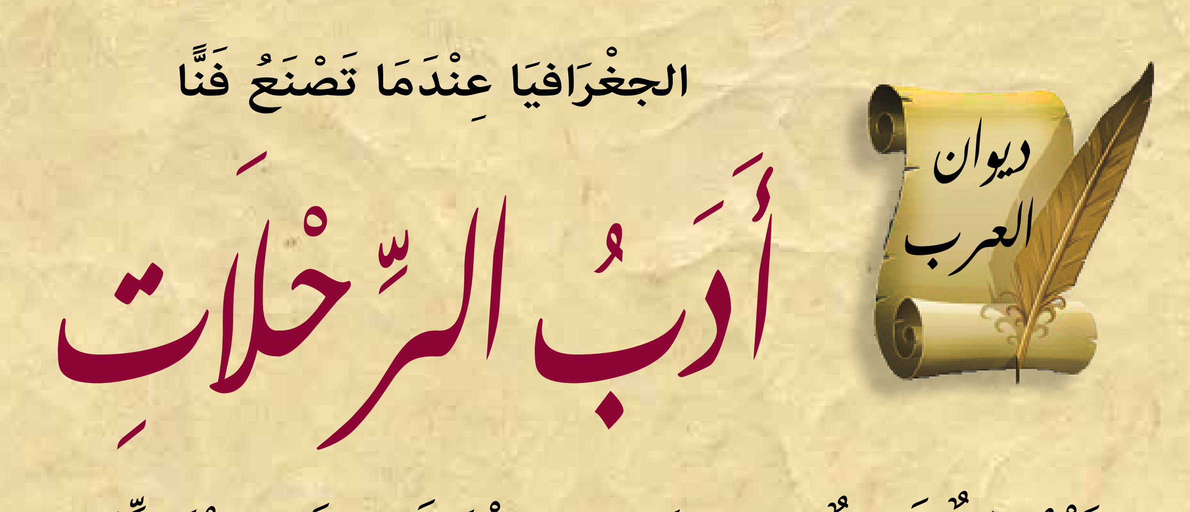


مدرسة الضّاد
رسوم: وفاء شطا
كَانَتْ حِصَّةُ المُرَاجَعَةِ التِي قُمْنَا بِهَا فِي بَاص المَدْرَسَةِ جَيِّدَةً جِدًّا
مِنَ الأَفْضَلِ يَا زَمِيْلِي أَنْ تَقُوْلَ «حَافِلَةُ المَدْرَسَةِ»
أَلَيْسَتِ الكَلِمَةُ تُؤَدِّي المَعْنَى نَفْسَهُ؟
بَلَى، وَلَكِنَّ الأَلْيَقَ أَنْ نَسْتَخْدِمَ مُفْرَدَاتِنَا العَرَبِيَّةَ
وَلَكِنَّ هَذَا تَشَدُّدٌ؛ الحَيَاةُ أَبْسَطُ مِنْ ذَلِكَ بِكَثِيْرٍ
يَجِبُ أَلَّا أَنْ نَتَبَسَّطَ إِلَى هَذَا الحَدِّ، وَإِلَّا تَسَرَّبَتْ مِنَّا اللُّغَةُ
هَا هُوَ الأُسْتَاذُ قَدْ وَصَلَ، لَا بُدَّ أَنْ نُشْرِكَهُ مَعَنَا فِي هَذَا النِّقَاشِ
فِيْمَ تَتَنَاقَشُوْنَ يَا تَلَامِيْذِي الأَعِزَّاءَ؟
كُنْتُ أَقُوْلُ: «بَاص المَدْرَسَةِ»، فَقَالُوا لِي مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ تَقُوْلَ: «حَافِلَةُ المَدْرَسَةِ»
ص 4
الأَسْمَاءُ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لَهَا رَوْنَقُهَا وَجَمَالُهَا يَا أَبْنَائِي
أَلَيْسَتِ الأَسْمَاءُ هِيَ الأَسْمَاءَ فِي كُلِّ اللُّغَاتِ؟
بَلَى، وَلَكِنَّ الأَسْمَاءَ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لَهَا عَلَامَاتٌ رُبَّمَا لَا تَتَوَافَرُ فِي غَيْرِهَا مِنَ اللُّغَاتِ
لَقَدْ وَصَلَ بِنَا الأُسْتَاذُ كَالعَادَةِ وَمِنْ خِلَالِ نِقَاشِنَا إِلَى مَوْضُوعِ الدَّرْسِ الجَدِيْدِ
لَكَأَنَّكَ جَاهِزٌ لِلدَّرْسِ الجَدِيْدِ؟
كُلُّنَا جَاهِزُوْنَ يَا أُسْتَاذُ
فَمَنْ يُخْبِرُنَا عَنْ عُنْوَانِ دَرْسِنَا اليَوْمَ؟
دَرْسُنَا اليَوْمَ عَنْ عَلَامَاتِ الأَسْمَاءِ
فَمَنْ يُخْبِرُنَا عَنْ أُوْلَى هَذِهِ العَلَامَاتِ؟
ص 5



الجرُّ هُوَ أَوَّلُ عَلامَةٍ مِنْ عَلامَاتِ الأَسْمَاءِ
فَمَنْ يُوَضِّحُ هَذِهِ العَلامَةَ بِالمِثَالِ؟
كَلِمَةُ «المَدْرَسَة» اسْمٌ، لِذَلِكَ يُمْكِنُنَا أَنْ نَقُوْلَ: «فِي المَدْرَسَةِ»
فِي حِيْنِ لَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَقُوْلَ: «فِي قَالَ» أَوْ «إِلَى ذَهَبَ»
هَذَا صَحِيْحٌ، فَمَا العَلامَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ عَلامَاتِ الأَسْمَاءِ؟
النِّدَاءُ هُوَ العَلامَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ عَلامَاتِ الأَسْمَاءِ
إِذَنْ كُلُّ كَلِمَةٍ قَبْلَهَا نِدَاءٌ هِيَ اسْمٌ
نَقُوْلُ: «يَا أَحْمَدُ» وَ«يَا صَالِحُ»، وَلَا نَسْتَطِيْعُ أَنْ نَقُوْلَ: «يَا قَامَ» وَلَا «يَا فِي»
نَنْتَقِلُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى العَلامَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ عَلامَاتِ الأَسْمَاءِ، فَمَنْ يُخْبِرُنَا عَنْهَا؟
ص 6
العَلامَةُ الثَّالِثَةُ مِنْ عَلامَاتِ الأَسْمَاءِ «التَّنْوِيْنُ»
كُلُّ كَلِمَةٍ مُنَوَّنَةٍ أَوْ تَقْبَلُ التَّنْوِيْنَ هِيَ اسْمٌ
وَالتَّنْوِيْنُ -لِلتَّذْكِرَةِ- ضَمَّتَانِ أَوْ فَتْحَتَانِ أَوْ كَسْرَتَانِ
فَنَقُوْلُ: هَذَا مُحَمَّدٌ، وَرَأَيْتُ خَالِدًا، وَمَرَرْتُ بِصَالِحٍ
مَا دُمْنَا ذَكَرْنَا التَّنْوِيْنَ، فَلَا بُدَّ أَنْ نَتَحَدَّثَ عَنْ أَنْوَاعِهِ
لِلتَّنْوِيْنِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ؛ أَوَّلُهَا تَنْوِيْنُ التَّمْكِيْنِ
نَعَمْ نَعَمْ، لَقَدْ تَذَكَّرْتُهُ؛ هُوَ مَا يَلْحَقُ الأَسْمَاءَ المُعْرَبَةَ، وَمِثَالُهُ: «زَيْدٌ» وَ«رَجُلٌ»
النَّوْعُ الثَّانِي مِنْ أَنْوَاعِ التَّنْوِيْنِ هُوَ تَنْوِيْنُ التَّنْكِيْرِ
ص 7


عَرَفْتُهُ، هُوَ مَا يَلْحَقُ الأَسْمَاءَ المَبْنِيَّةَ فَرْقًا بَيْنَ مَعْرِفَتِهَا وَنَكِرَتِهَا، وَمِثَالُهُ: «مَرَرْتُ بِسِيبَوَيْهِ وَسِيبَوَيْهٍ آخَرَ»
أَمَّا النَّوْعُ الثَّالِثُ مِنْ أَنْوَاعِ التَّنْوِيْنِ، فَهُوَ تَنْوِيْنُ المُقَابَلَةِ
هُوَ مَا يَلْحَقُ جَمْعَ المُؤَنَّثِ السَّالِمَ عِوَضًا عَنِ النُّوْنِ فِي جَمْعِ المُذَكَّرِ، وَمِثَالُهُ: «عَامِلَاتٌ»
النَّوْعُ الأَخِيْرُ مِنَ التَّنْوِيْنِ هُوَ تَنْوِيْنُ العِوَضِ
وَهُوَ إِمَّا أَنْ يَكُوْنَ عِوَضًا عَنْ جُمْلَةٍ، وَمِثَالُهُ: «وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ»
أَوْ يَكُوْنُ عِوَضًا عَنْ كَلِمَةٍ، وَمِثَالُهُ: «كُلٌّ مُحَاسَبٌ»، أَوْ عَنْ حَرْفٍ، وَمِثَالُهُ: «جَوَارٍ»
ص 8
أَحْسَنْتُمْ.. نَعُوْدُ إِلَى عَلَامَاتِ الأَسْمَاءِ
فَمَنْ يُخْبِرُنَا بِالعَلَامَةِ الرَّابِعَةِ؟
كُلُّ كَلِمَةٍ دَخَلَتْ عَلَيْهَا «أَلْ» أَوْ تَقْبَلُهَا فَهِيَ اسْمٌ، وَمِثَالُ ذَلِكَ «كِتَابٌ»، فَنَقُوْلُ: «الكِتَابُ»
العَلَامَةُ الأَخِيْرَةُ مِنْ عَلَامَاتِ الأَسْمَاءِ هِيَ الإِسْنَادُ
كُلُّ كَلِمَةٍ مُسْنَدَةٍ أَوْ تَقْبَلُ الإِسْنَادَ هِيَ اسْمٌ، كَقَوْلِنَا: جَاءَ المُعَلِّمُ؛ فَقَدْ أُسْنِدَ المَجِيْءُ إِلَى المُعَلِّمِ
أَحْسَنْتُمْ يَا أَوْلَادِي.. أَلْقَاكُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ فِي الحِصَّةِ القَادِمَةِ
النهاية
ص 9



الجغْرَافيَا عِنْدمَا تَصْنَعُ فَنًّا

أَدَبُ الرِّحْلَاتِ

مَجْمُوْعَةٌ كَبِيْرَةٌ مِنَ الكِتَابَاتِ المُخْتَلِفَةِ فِي نَوَاحٍ مُتَعَدِّدَةٍ

يُعَدُّ أَدَبُ الرِّحْلَاتِ أَحَدَ أَنْوَاعِ الأَدَبِ الذي يُصَوِّرُ فِيْهِ الكَاتِبُ مَا جَرَى لَهُ مِنْ أَحْدَاثٍ، وَمَا صَادَفَهُ مِنْ أُمُوْرٍ فِي أَثْنَاءِ رِحْلَةٍ قَامَ بِهَا إِلَى أَحَدِ البُلْدَانِ.

وَفَضْلًا عَنِ المَضْمُوْنِ الأَدَبِيِّ الَّذِي تَحْتَوِيْهِ كُتُبُ أَدَبِ الرِّحْلَاتِ، فَإِنَّهَا تُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ المَصَادِرِ الجُغْرَافِيَّةِ وَالتَّارِيْخِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ، وَذَلِكَ نَظَرًا إِلَى مَا يَسْتَقِيْهِ الكَاتِبُ مِنْ مَعْلُوْمَاتٍ وَحَقَائِقَ مِنْ خِلَالِ المُشَاهَدَةِ الحَيَّةِ، وَالتَّصْوِيْرِ المُبَاشِرِ، مَا يَجْعَلُ قِرَاءَتَهَا غَنِيَّةً، مُمْتِعَةً وَمُسَلِّيَةً، فَضْلًا عَنْ كَوْنِهَا يَحْمِلُ بَيْنَ طَيَّاتِهَا العَدِيْدَ مِنَ الآدَابِ وَالفُنُوْنِ عَنِ المُجْتَمَعَاتِ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا إِلَى مُجْتَمَعِهِ الأَصْلِيِّ، وَهُوَ الأَمْرُ الَّذِي جَعَلَ عَدَدًا كَبِيْرًا مِنَ الرِّوَايَاتِ وَالقِصَصِ يُمْكِنُ أَنْ يَنْدَرِجَ بِصُوْرَةٍ مَا تَحْتَ مُسَمَّى أَدَبِ الرِّحْلَاتِ، فَهَذَا المُسَمَّى الوَاسِعُ كَمَا نَرَى قَادِرٌ عَلَى اسْتِيْعَابِ أَعْمَالِ ابْنِ بَطُّوْطَةَ وَمَارْكُو بُوْلُو وَتْشَارْلِزْ دَارْوِيْنَ وَأَنْدرِيْه جِيْد وَأَرْنِسْت هِمِنْجُوَاي وَنَجِيْب مَحْفُوْظ، رَغْمَ التَّبَايُنِ الكَبِيْرِ فِيْمَا بَيْنَهُمْ؛ لِأَنَّ الفِكْرَةَ الَّتِي تَجْمَعُهُمْ هِيَ فِكْرَةُ الرِّحْلَةِ نَفْسِهَا، الرِّحْلَةِ الزَّمَانِيَّةِ أَوِ المَكَانِيَّةِ أَوِ النَّفْسِيَّةِ.

أَدَبُ الرِّحْلَاتِ لَيْسَ لَوْنًا وَاحِدًا مِنَ الكِتَابَةِ، وَلَكِنْ تَنْدَرِجُ تَحْتَ اسْمِهِ مَجْمُوْعَةٌ كَبِيْرَةٌ مِنَ الكِتَابَاتِ المُخْتَلِفَةِ فِي نَوَاحٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْ حَيْثُ أُسْلُوبِ الكَاتِبِ، وَمَنْهَجِ الكِتَابَةِ، وَالغَرَضِ مِنَ الكِتَابَةِ، وَالجُمْهُوْرِ الَّذِي يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ الكَاتِبُ.

الشَّيْءُ الوَحِيْدُ الَّذِي تَشْتَرِكُ فِيْهِ كُلُّ هَذِهِ الكِتَابَاتِ أَنَّهَا تَصِفُ رِحْلَةً يَقُوْمُ بِهَا شَخْصٌ مَا إِلَى مَكَانٍ مَا، وَمِنْ هُنَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَرْبِطَ بَيْنَ المَكَانِ وَأَدَبِ الرِّحْلَاتِ، فَقَدْ نَشَطَ أَدَبُ الرِّحْلَاتِ أَسَاسًا عَلَى أَيْدِي الجُغْرَافِيِّيْنَ وَالمُسْتَكْشِفِيْنَ الَّذِيْنَ اهْتَمُّوا بِتَسْجِيْلِ كُلِّ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ عُيُوْنُهُمْ أَوْ يَصِلُ إِلَى آذَانِهِمْ حَتَّى لَوْ كَانَ خَارِجَ نِطَاقِ المَعْقُوْلِ، وَيَدْخُلُ فِي بَابِ الخُرَافَةِ. وَبِالإِضَافَةِ إِلَى تَسْجِيْلِ رِحْلَاتِ الرَّحَّالَةِ، هُنَاكَ نَوْعٌ آخَرُ مِنْ أَدَبِ الرِّحْلَاتِ وَهُوَ القَصَصُ الخَيَالِيَّةُ الشَّعْبِيَّةُ وَمِثَالُهَا: سِنْدِبَادُ الَّذِي يُعَدُّ رَمْزًا لِلرَّحَّالَةِ المُدْمِنِ لِلرِّحْلَةِ، وَالقَصَصُ الأَدَبِيَّةُ وَمِثَالُهَا: قِصَّةُ ابْنِ طُفَيْلٍ عَنْ حَيِّ ابْنِ يَقْظَانَ، وَرِسَالَةُ الغُفْرَانِ لِأَبِي العَلَاءِ المَعَرِّي، وَالمَلَاحِمُ الشِّعْرِيَّةُ وَالأَدَبِيَّةُ الكُبْرَى فِي تَارِيْخِ الإِنْسَانِيَّةِ تُعَدُّ كَذَلِكَ مِنْ أَدَبِ الرِّحْلَاتِ، كَمَلْحَمَةِ أَبِي زَيْدٍ الهِلَالِي وَغَيْرِهَا؛ لِأَنَّ هَذِهِ المَلَاحِمَ تَنْبَنِي فِي جَوْهَرِهَا عَلَى حِكَايَةِ رِحْلَةٍ يَقُوْمُ بِهَا البَطَلُ لِتَحْقِيْقِ هَدَفٍ مُعَيَّنٍ، وَقَدْ تَنْبَنِي تِلْكَ الرِّحْلَاتُ الأُسْطُوْرِيَّةُ عَلَى بَعْضِ الوَقَائِعِ التَّارِيْخِيَّةِ أَوِ الشَّخْصِيَّاتِ الحَقِيْقِيَّةِ فِي عَصْرٍ مَا، ثُمَّ يَتْرُكُ الشَّاعِرُ لِخَيَالِهِ العِنَانَ؛ لِيَخْلُقَ المَلْحَمَةَ الَّتِي هِيَ خُلَاصَةُ رُؤْيَةِ المُجْتَمَعِ لِقَضَايَاهُ الكُبْرَى فِي مَرْحَلَةٍ زَمَنِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ.

وَقَدْ عَرَفَ العَرَبُ أَدَبَ الرِّحْلَاتِ مُنْذُ القِدَمِ، وَلَعَلَّ مِنْ أَقْدَمِ نَمَاذِجِهِ الذَّاتِيَّةِ، رِحْلَةَ السِّيْرَافِي بَحْرًا إِلَى المُحِيْطِ الهِنْدِيِّ فِي القَرْنِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ، وَرِحْلَةَ سَلَّام التُّرْجُمَانِ إِلَى حُصُوْنِ جِبَالِ القُوْقَازِ عَامَ 227 هـ، بِتَكْلِيْفٍ مِنَ الخَلِيْفَةِ العَبَّاسِيِّ الوَاثِقِ، لِلبَحْثِ عَنْ سَدِّ يَأْجُوْجَ وَمَأْجُوْجَ، وَقَدْ رَوَى الجُغْرَافِيُّ ابْنُ خُرْدَاذْبَهْ (ت 272 هـ) أَخْبَارَ هَذِهِ الرِّحْلَةِ. ثُمَّ تَأْتِي رِحْلَاتُ كُلٍّ مِنَ: المَسْعُوْدِيِّ مُؤَلِّفِ «مُرُوْجُ الذَّهَبِ»، وَالمَقْدِسِيِّ صَاحِبِ «أَحْسَنُ التَّقَاسِيْمِ فِي مَعْرِفَةِ الأَقَالِيْمِ»، وَالإِدْرِيْسِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ فِي «نُزْهَةُ المُشْتَاقِ فِي اخْتِرَاقِ الآفَاقِ»، هَذَا إِلَى رِحْلَةِ الرَّحَّالَةِ المُؤَرِّخِ عَبْدِ اللَّطِيْفِ البَغْدَادِيِّ.

أَدَبُ الرِّحْلَاتِ مَنْبَعٌ خَصْبٌ لِلمَعْلُومَاتِ مِنْ خِلَالِ المُشَاهَدَاتِ الحَيَّةِ

وَتَأْتِي رِحْلَةُ البَيْرُوْنِيِّ (ت 440 هـ)، المُسَمَّاةُ «تَحْقِيْقُ مَا لِلهِنْدِ مِنْ مَقُوْلَةٍ مَقْبُوْلَةٍ فِي العَقْلِ أَوْ مَرْذُوْلَةٍ»، نَمُوْذَجًا فَذًّا مُخَالِفًا كُلَّ مَا سَلَفَ، إِذْ تُعَدُّ وَثِيْقَةً تَارِيْخِيَّةً مُهِمَّةً تَجَاوَزَتِ الدِّرَاسَةَ الجُغْرَافِيَّةَ وَالتَّارِيْخِيَّةَ إِلَى دِرَاسَةِ ثَقَافَاتِ مُجْتَمَعَاتِ الهِنْدِ قَدِيْمًا، مُمَثَّلَةً فِي لُغَاتِهَا وَعَقَائِدِهَا، وَعَادَاتِهَا.

قصة مثل

حَسْبُكَ مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهُ..

رسوم:
وفـاء
شـطا

إِلَى أَيْنَ يَا قَيْسُ
بْنَ زُهَيْرٍ؟

سَوْفَ أَتَجَهَّزُ لِقِتَالِ بَنِي عَامِرٍ

وَلِمَاذَا تُقَاتِلُهُمْ؟

لِآخُذَ بِثَأْرِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ جُذَيْمَةَ

إِذَنْ فَعَلَيْكَ بِأُحَيْحَةَ بْنِ الـجُلَاحِ،
فَإِنَّ لَدَيْهِ دِرْعًا مَخْصُوصَةً

يَا أُحَيْحَةُ، هَلَّا بِعْتَنِي هَذِهِ الدِّرْعَ الْمَخْصُوصَةَ؟

لَوْلَا أَنْ يَذُمَّنِي بَنُو عَامِرٍ
لَوَهَبْتُهَا لَكَ، وَلَكِنِ
اشْتَرِهَا بِابْنِ لَبُونٍ

ينطلق قيس مع رجال من قومه

انْظُرْ يَا قَيْسُ! هَا هُوَ
الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ العَبْسِيُّ

لِنَتَوَقَّفْ عِنْدَهُ،
فَإِنَّ لِي مَعَهُ حَدِيثًا

مَرْحَبًا يَا قَيْسُ.. مَا هَذَا
المَتَاعُ الذِي تَحْمِلُهُ؟

مَعِي دِرْعٌ وَمَتَاعٌ عَجِيبٌ
لَوْ أَبْصَرْتَهُ لَرَاعَكَ

يَا لَهَا مِنْ دِرْعٍ! كَمْ
كُنْتُ أَتَمَنَّى مِثْلَهَا

أَيُّهَا الرَّبِيعُ! دَعْكَ مِنَ الدِّرْعِ
وَعَاهِدْنِي عَلَى مُسَاعَدَتِي فِي الثَّأْرِ لِأَبِي

لَا بَأْسَ، لَا بَأْسَ، وَلَكِنِّي
أُرِيدُ أَنْ أَلْبَسَ هَذِهِ الدِّرْعَ

مَا لِي أَرَاكَ وَقَدْ مَلَكَتْ
عَلَيْكَ الدِّرْعُ قَلْبَكَ؟

انْظُرْ إِنَّهَا فِي مِثْلِ طُولِي كَأَنَّهَا صُنِعَتْ لِأَجْلِي

هَيَّا يَا رَجُلُ! اخْلَعِ
الدِّرْعَ حَتَّى أَرْحَلَ

أَلَا تَرَى كَمْ أَنَا مُعْجَبٌ
بِهَا؟ ارْحَلْ وَاتْرُكْهَا لِي

أَجُنِنْتَ يَا رَجُلُ! لَا بُدَّ أَنْ
أَسْتَرِدَّهَا مَهْمَا طَالَ مَكْثُهَا عِنْدَكَ

قيس يجلس في خيمة ومعه رجال من قومه ويقدم عليه رجل

يَا قَيْسُ.. إِنَّ أَهْلَ
الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ قَدْ ظَعَنُوا
إِلَى مَرْعًى ذِي كَلَأٍ كَثِيرٍ

وَاللهِ لَأَجْعَلَنَّ الرَّبِيعَ يَأْتِي
صَاغِرًا يَرُدُّ إِلَيَّ دِرْعِي

وَمَاذَا سَتَفْعَلُ يَا قَيْسُ؟

سَوْفَ تَرَى الآنَ.. هَيَّا يَا قَوْمُ، لَقَدْ
سَنَحَتْ لَنَا الفُرْصَةُ لِنَنَالَ مِنْهُ

قيس ومعه مجموعة من إخوانه يغيرون على
قافلة فيها نساء وأطفال تسير بين النخيل

انْظُرْ يَا قَيْسُ، هَذِهِ أُمُّ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ



فَاطِمَةُ بِنْتُ الـخُرْشُبِ الأَنْمَارِيَّةُ
هَلْ لَكَ إِلَيْهَا حَاجَةٌ يَا قَيْسُ؟
سَأَقْتَادُ جَمَلَهَا، وَأَرْتَهِنُهَا بِالدِّرْعِ حَتَّى تُرَدَّ إِلَيَّ
مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فِعْلَ رَجُلٍ! أَيْ قَيْسُ ضَلَّ حِلْمُكَ
أَلَا تَخْشَيْنَ أَنْ أَذْهَبَ بِكُمْ إِلَى مَكَّةَ، فَأَبِيعُكُمْ؟
أَتَرْجُو أَنْ تَصْطَلِحَ أَنْتَ وَبَنُو زِيَادٍ وَقَدْ أَخَذْتَ أُمَّهُمْ فَذَهَبْتَ بِهَا؟ حَسْبُكَ مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهُ
النهاية



عَكَّا

مَدِينَةٌ صَنَعَ تَارِيخَهَا مَوْقِعُهَا الجغْرَافِيُّ المتَمَيِّزُ

تَقَعُ عَكَّا فِي الطَّرَفِ الشَّمَالِيِّ لِخَلِيجِ عَكَّا، وَمَوْقِعُهَا الجغْرَافِيُّ نِعْمَةٌ وَنِقْمَةٌ عَلَى المدِينَةِ فِي آنٍ وَاحِدٍ؛ نِعْمَةٌ لِانْفِتَاحِهِ عَلَى المنَاطِقِ الأُخْرَى فِي العَالَمِ، وَهَذَا سَاعَدَ عَلَى التَّبَادُلِ التِّجَارِيِّ وَالاحْتِكَاكِ الحضَارِيِّ بَيْنَ سُكَّانِ عَكَّا وَالعَالَمِ الخارِجِيِّ، وَنِقْمَةٌ لِأَنَّهُ عَرَّضَ المدِينَةَ لِأَطْمَاعِ الطَّامِعِينَ.

تُحِيطُ المِيَاهُ بِعَكَّا مِنَ الجِهَتَيْنِ الغَرْبِيَّةِ وَالجنُوبِيَّةِ، وَتَتَّصِلُ بِاليَابِسَةِ مِنَ الجِهَتَيْنِ الشَّرْقِيَّةِ وَالشَّمَالِيَّةِ. وَيَقَعُ الميناءُ فِي الجِهَةِ الجنُوبِيَّةِ للمَدِينَةِ، لِذَا فَهُوَ مَحْمِيٌّ مِنَ الرِّيَاحِ الشَّمَالِيَّةِ. تَتَزَوَّدُ عَكَّا بِالمِيَاهِ مِنْ خِلَالِ قَنَاةِ مَاءٍ آتِيَةٍ مِنْ نَبْعِ الكَابْرِيِّ الوَاقِعِ شَمَالَ شَرْقِيِّ المدِينَةِ (نَبْعِ عَيْنِ العَسَلِ)، وَقَدْ بَقِيَتْ هَذِهِ القَنَاةُ صَالِحَةً حَتَّى عَامِ 1948.

مَعَالِمُ عَكَّا شَاهِدَةٌ عَلَى تَارِيخٍ عَرِيقٍ وَاحْتِكَاكٍ حَضَارِيٍّ مُمْتَدٍّ

ظَهَرَتْ عَكَّا فِي الأَلْفِ الثَّالِثَةِ قَبْلَ المِيلَادِ، عَلَى أَيْدِي إِحْدَى القَبَائِلِ الكَنْعَانِيَّةِ العَرَبِيَّةِ، فَسُمِّيَتْ «عَكُّو» أَيِ الرَّمْلُ الحَارُّ. وَهَؤُلَاءِ القَوْمُ هُمُ الذِينَ اكْتَشَفُوا صِنَاعَةَ الزُّجَاجِ، فَقَدْ نَزَلَ مَلَّاحُو سَفِينَةٍ كَنْعَانِيَّةٍ كَانَتْ مُحَمَّلَةً بِنَتْرَاتِ البُوتَاسْيُوم شَاطِئَ عَكَّا، وَجَعَلُوا مِنْ كُتَلِ البُوتَاسْيُوم أَثَافِيَّ يَضَعُونَ القِدْرَ عَلَيْهَا لِلطَّهْيِ، وَحِينَ أَضْرَمُوا النَّارَ اخْتَلَطَتْ نَتْرَاتُ البُوتَاسْيُوم بِالرِّمَالِ وَنَتَجَ عَنْ ذَلِكَ الزُّجَاجُ.

مِنْ أَشْهَرِ مَعَالِمِ عَكَّا سُورُ الجَزَّارِ الذِي يَقَعُ عَلَى مَسَافَةِ 15 مِتْرًا مِنَ السُّورِ الدَّاخِلِيِّ، وَفِيهِ تِسْعَةُ أَبْرَاجٍ لِلْمُرَاقَبَةِ أَبْرَزُهَا: بُرْجُ كَرِيم، وَبُرْجُ الحَدِيدِ، وَبُرْجُ السَّنْجَق، وَبُرْجُ كَابُو، وَبُرْجُ الذُّبَابِ (المَنَارَةُ)، وَبُرْجُ السُّلْطَانِ، وَبُرْجُ الكُومَنْدَار. وَشَمِلَتْ هَذِهِ الأَسْوَارُ مَرَابِضَ ضَخْمَةً لِلْمِدْفَعِيَّةِ (فِي أَثْنَاءِ الحِصَارِ الفَرَنْسِيِّ، بَلَغَ عَدَدُ المَدَافِعِ نَحْوَ 250 مِدْفَعًا) وَخَنْدَقًا حَوْلَ الأَسْوَارِ وَصَلَ عُمْقُهُ إِلَى ثَمَانِيَةِ أَمْتَارٍ. وَقَدْ أَثْبَتَتْ هَذِهِ الأَسْوَارُ مَنَاعَتَهَا بِصُمُودِهَا أَمَامَ حِصَارِ نَابُلْيُونَ لِلْمَدِينَةِ.

لِمَدِينَةِ عَكَّا بَوَّابَتَانِ: الأُولَى بَرِّيَّةٌ تُسَمَّى بَابَ الشَّامِ، وَتَتَمَيَّزُ بِدِقَّةِ صُنْعِهَا وَضَخَامَتِهَا؛ وَالثَّانِيَةُ بَحْرِيَّةٌ وَتُسَمَّى بَابَ المِينَاءِ.

تَضُمُّ عَكَّا مَجْمُوعَةً مِنَ الكَنَائِسِ الأَثَرِيَّةِ، مِنْهَا: كَنِيسَةُ وَدَيْرُ القِدِّيسِ جُورْجِيُوس، وَكَنِيسَةُ القِدِّيسِ يُوحَنَّا، وَكَنِيسَةُ القِدِّيسِ إِنْدِرَاوِس، وَالكَنِيسَةُ المَارُونِيَّةُ، وَكَنِيسَةُ وَدَيْرُ الفِرَنْسِيسْكَانِ (اللَّاتِينُ)، وَالكَنِيسَةُ البُرُوتِسْتَانْتِيَّةُ.

كَمَا تَضُمُّ المَدِينَةُ عَدَدًا مِنَ الآثَارِ الصَّلِيبِيَّةِ كَشَفَتْ عَنْهَا الحَفْرِيَّاتُ، مِثْلَ مَوْقِعِ حَيِّ الإِسْبِتَارِيَّةِ الصَّلِيبِيِّينَ المَعْرُوفِينَ بِاسْمِ «فُرْسَانُ القِدِّيسِ يُوحَنَّا»، وَقَاعَاتِ الفُرْسَانِ، وَالمُسْتَشْفَى.

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَسَاجِدِ المَدِينَةِ فَمِنْ أَشْهَرِهَا مَسْجِدُ الجَزَّارِ، وَحَرَمُهُ مُكَوَّنٌ مِنْ بِنَاءٍ مُرَبَّعِ الشَّكْلِ يَتَمَيَّزُ بِارْتِفَاعِهِ وَفَخَامَتِهِ، وَتَعْلُوهُ قُبَّةٌ كَبِيرَةٌ مُطَعَّمَةٌ بِالرَّصَاصِ، وَيَحْتَوِي الحَرَمُ عَلَى مِنْبَرٍ وَمِحْرَابٍ وَرُوَاقٍ عُلْوِيٍّ خَاصٍّ بِالنِّسَاءِ، وَزُيِّنَتْ جُدْرَانُ الحَرَمِ وَالقُبَّةُ بِآيَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ، وَفِي إِحْدَى زَوَايَا الحَرَمِ حُفِظَتْ شَعْرَةٌ مِنْ شَعْرِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يُقَالُ إِنَّهَا شَعْرَةٌ مِنْ لِحْيَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْضَرَهَا الشَّيْخُ أَسْعَدُ الشُّقَيْرِيُّ مِنْ إِسْطَنْبُولَ سَنَةَ 1910).

وَمِنْ مَسَاجِدِ المَدِينَةِ مَسْجِدُ الزَّيْتُونَةِ، وَمَسْجِدُ سِنَانَ بَاشَا (المِينَاءُ) وَيُسَمَّى أَيْضًا «مَسْجِدُ البَحْرِ»، وَمَسْجِدُ ظَاهِرِ العُمَرِ (المُعَلَّقُ)، وَمَسْجِدُ الرَّمْلِ، وَمَسْجِدُ المَجَادِلَةِ، وَمَسْجِدُ البُرْجِ الغُورِيِّ، وَمَسْجِدُ اللَّبَابِيدِيِّ، وَمَسْجِدُ الزَّاوِيَةِ الشَّاذِلِيَّةِ.

وَتَشْتَهِرُ مَدِينَةُ عَكَّا بِالأَسْوَاقِ التَّارِيخِيَّةِ، وَمِنْهَا السُّوقُ الأَبْيَضُ الذِي بَنَاهُ ظَاهِرُ العُمَرِ وَدَمَّرَهُ حَرِيقٌ فِي سَنَةِ 1917. وَفِيهِ 64 حَانُوتًا، وَهُوَ مَسْقُوفٌ مَعَ وُجُودِ قَنَاطِرَ لِلتَّهْوِيَةِ، وَهُوَ يُوَازِي شَارِعَ صَلَاحِ الدِّينِ. وَبَعْدَ دَمَارِهِ أَمَرَ سُلَيْمَانُ بَاشَا بِهَدْمِهِ وَإِعَادَةِ بِنَائِهِ مِنْ جَدِيدٍ، وَمِنْ أَسْوَاقِهَا أَيْضًا البَازَارُ التُّرْكِيُّ، وَفِيهِ خَمْسُونَ غُرْفَةً صَغِيرَةً وَيَقَعُ قَرِيبًا مِنْ مَدْخَلِ الحَمَّامِ (حَمَّامِ البَاشَا).

وَمِنْ أَسْوَاقِ عَكَّا أَيْضًا السُّوقُ العَتْمُ (المُظْلِمُ)، وَقَدْ بُنِيَ فِي عَهْدِ الجَزَّارِ، وَالسُّوقُ العُمُومِيَّةُ وَتُسْتَعْمَلُ الآنَ لِبَيْعِ الفَوَاكِهِ وَالخَضْرَاوَاتِ، كَمَا لَا تَخْلُو عَكَّا مِنَ الحَمَّامَاتِ وَالخَانَاتِ.




رسوم:
وجدان توفيق
سلمان يهوى قراءة الكُتب والقصص قبلَ النّوم، وكثيراً ما يسافرُ في أحلامه ببساطه الطائر إلى أبطالِ تلك القصص ليعيشَ معهم مغامراتِهم ويتعلَّمَ أصولَ اللغة العربية وقواعدَ الصَّرفِ والنّحو..
سَلْمَان عَبْرَ الأَزْمان
هَلْ أَعْجَبَتْكُمُ الهَدَايَا الَّتِي جَلَبْتُهَا لَكُمْ مِنْ إِسْبَانْيَا؟
كَمْ كُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ تَأْتِيَنِي بِقَمِيص لِأَحَدِ لَاعِبِي بَرْشَلُونَة أَوْ رِيَال مَدْرِيد
أَهَذَا كُلُّ مَا تَعْرِفِينَهُ عَنْ إِسْبَانْيَا يَا ابْنَتِي العَزِيزَةَ!
يَا أَبِي إِذَا ذُكِرَتْ إِسْبَانْيَا ذُكِرَتْ كُرَةُ القَدَمِ
وَأَنْتَ، مَا رَأْيُكَ يَا سَلْمَانُ؟
أَمَّا أَنَا فَإِسْبَانْيَا تَعْنِي لِي الأَنْدَلُس
كُنْتُ عَلَى يَقِينٍ أَنَّ هَذَا سَيَكُونُ جَوَابَكَ
وَمَا الذِي جَعَلَكَ عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَنَّ جَوَابَهُ سَيَكُونُ هَكَذَا يَا أَبَتِ؟
يَا ابْنَتِي العَزِيزَةَ! كُلٌّ يُجِيبُ بِحَسْبِ ثَقَافَتِهِ
وَأَنْتَ يَا سَلْمَانُ مَاذَا تَعْرِفُ عَنِ الأَنْدَلُسِ ؟
أَعْرِفُ تَارِيخَهَا وَمُدُنَهَا وَكَثِيرًا مِنْ عُلَمَائِهَا
وَمَنْ تَعْرِفُ مِنْ عُلَمَاءِ الأَنْدَلُسِ؟
قَرَأْتُ عَنْ كَثِيرِينَ، وَقَدِ اسْتَعَرْتُ لِتَوِّي كِتَابًا عَنِ ابْنِ البَيْطَارِ
اخْتِيَارٌ جَيِّدٌ.. أَرْجُو أَنْ تَسْتَفِيدَ مِنَ القِرَاءَةِ عَنْهُ

وَهَلْ تَعْرِفُهُ أَنْتَ أَيْضًا يَا أَبِي؟

هههههه، وَمَنْ لَا يَعْرِفُ ابْنَ البَيْطَارِ؟ إِنَّهُ عَالِمٌ مَوْسُوعِيٌّ شَهِيرٌ

أَتْرُكُكُمُ الآنَ لِأَخْلُدَ إِلَى النَّوْمِ فَأُقَابِلَ ابْنَ البَيْطَارِ

مَا لَكَ يَا بُنَيَّ تَنْظُرُ إِلَيَّ بِذُهُولٍ؟

لَا أُصَدِّقُ أَنَّنِي أَقِفُ أَمَامَ العَالِمِ الذِي سَبَقَ عَصْرَهُ



وَكَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ؟

لِأَنَّنِي نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ زَمَنٍ أَتِي بَعْدَ زَمَنِكَ بِكَثِيرٍ

مَاذَا تَقُولُ يَا بُنَيَّ؟ لَا أَفْهَمُ مِنْكَ شَيْئًا

لَقَدْ قَرَأْتُ فِي زَمَنِنَا أَنَّكَ رَائِدُ العِلَاجِ الضَّوْئِيِّ الكِيمْيَائِيِّ

أَيُّ زَمَنٍ هَذَا الذِي تَتَحَدَّثُ عَنْهُ؟

نَسِيتُ أَنْ أُخْبِرَكَ أَنَّنِي جِئْتُكَ مِنَ المُسْتَقْبَلِ الذِي يَفْخَرُ بِكَ كُلُّ أَبْنَائِهِ

وَمَاذَا تَعْرِفُونَ عَنِّي أَيْضًا فِي عَصْرِكُمْ؟

نَعْلَمُ أَنَّكَ سَاهَمْتَ فِي اسْتِقْرَارِ المُصْطَلَحِ الطِّبِّيِّ العَرَبِيِّ حَتَّى أَصْبَحَ مَصْدَرًا ثَرِيًّا لِأَطِبَّاءِ أُورُوبَّا

صَدَقْتَ يَا وَلَدِي، فَقَدْ وَضَعْتُ عَدَدًا مِنَ المُؤَلَّفَاتِ الَّتِي حَقَّقَتْ هَذَا الغَرَضَ

وَلَكِنْ كَيْفَ حَصَّلْتَ كُلَّ هَذِهِ العُلُومِ؟

لَقَدِ اطَّلَعْتُ عَلَى كُلِّ مَا تُرْجِمَ مِنْ كُتُبِ اليُونَانِيِّينَ وَعُلُومِ الأَوَائِلِ مِنَ العَرَبِ وَغَيْرِ العَرَبِ

وَلَكِنْ كَيْفَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَطَّلِعَ عَلَى كُلِّ هَذِهِ العُلُومِ وَهِيَ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ؟

سَاعَدَنِي عَلَى ذَلِكَ مَعْرِفَتِي بِعَدَدٍ مِنَ اللُّغَاتِ مَكَّنَتْنِي مِنْ دِرَاسَةِ كُتُبِ الطِّبِّ عِنْدَ أَصْحَابِهَا

لَا بُدَّ أَنَّكَ عَكَفْتَ عَلَى هَذِهِ الكُتُبِ فِي مِحْرَابٍ لَمْ تُفَارِقْهُ طَوَالَ حَيَاتِكَ

لَا يَا وَلَدِي.. بَلْ كَانَ لِي العَدِيدُ مِنَ الرِّحْلَاتِ إِلَى اليُونَانِ وَفَارِسَ وَبِلَادِ الرُّومِ وَجَمِيعِ البُلْدَانِ الإِسْلَامِيَّةِ

فَكَيْفَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَنِّفَ كُلَّ هَذِهِ الكُتُبِ؟

لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَيَّ بِذَاكِرَةٍ أَعَانَتْنِي عَلَى التَّصْنِيفِ فِي الأَدْوِيَةِ الَّتِي قَرَأْتُ عَنْهَا

وَهَلْ طَبَّقْتَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَرْضِ الوَاقِعِ؟

نَعَمْ، فَقَدِ اسْتَخْلَصْتُ مِنَ النَّبَاتَاتِ العَقَاقِيرَ المُتَنَوِّعَةَ، فَلَمْ أُغَادِرْ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا طَبَّقْتُهَا بَعْدَ أَبْحَاثٍ طَوِيلَةٍ

لَقَدْ سَعِدْتُ كَثِيرًا بِهَذَا اللِّقَاءِ وَسَوْفَ أُحَدِّثُ عَنْهُ أَصْدِقَائِي

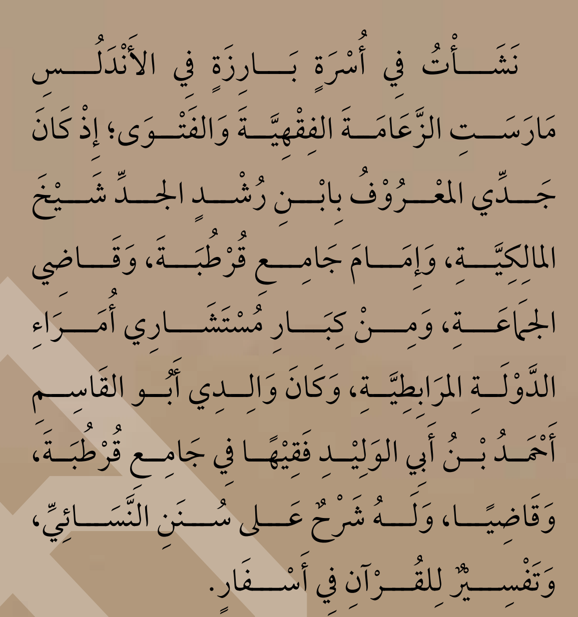
أَبْلِغْ أَهْلَ عَصْرِكَ مِنِّي السَّلَامَ وَأَوْصِهِمْ بِالْعِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ

النهاية

ابْنُ رُشْدٍ

الشَّخْصِيَّةُ العِلْمِيَّةُ المسْلِمَةُ مُتَعَدِّدَةُ التَّخَصُّصَاتِ

أَنَا أَبُو الوَلِيْدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رُشْدٍ، وُلِدْتُ فِي قُرْطُبَةَ فِي الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَبْرِيْلَ سَنَةَ 1126م. وَقَدْ صُنِّفْتُ ضِمْنَ كِبَارِ الفَلاسِفَةِ فِي الحَضَارَةِ العَرَبِيَّةِ الإِسْلامِيَّةِ؛ وَمِنْ أَهَمِّ الشَّخْصِيَّاتِ العِلْمِيَّةِ المُسْلِمَةِ مُتَعَدِّدَةِ التَّخَصُّصَاتِ؛ فَأَنَا فَيْلَسُوْفٌ، وَفَقِيْهٌ، وَطَبِيْبٌ، وَفَلَكِيٌّ، وَقَاضٍ، وَفِيْزِيَائِيٌّ عَرَبِيٌّ مُسْلِمٌ أَنْدَلُسِيٌّ.



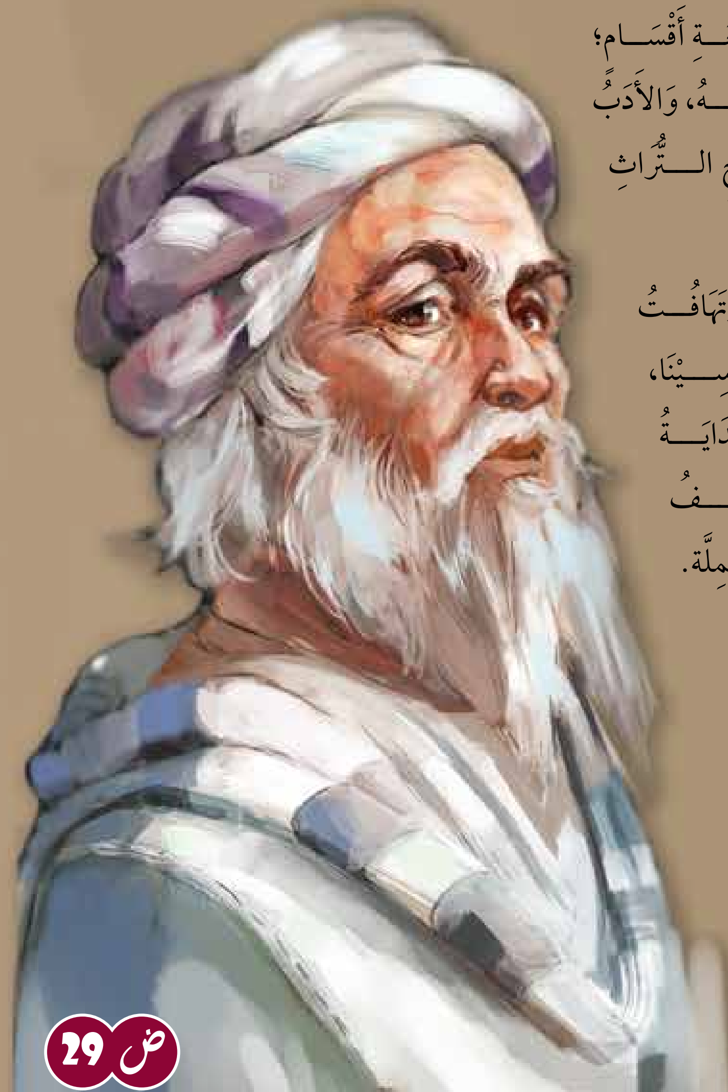
نَشَأْتُ فِي أُسْرَةٍ بَارِزَةٍ فِي الأَنْدَلُسِ مَارَسَتِ الزَّعَامَةَ الفِقْهِيَّةَ وَالفَتْوَى؛ إِذْ كَانَ جَدِّي المَعْرُوْفُ بِابْنِ رُشْدٍ الجَدِّ شَيْخَ المَالِكِيَّةِ، وَإِمَامَ جَامِعِ قُرْطُبَةَ، وَقَاضِي الجَمَاعَةِ، وَمِنْ كِبَارِ مُسْتَشَارِي أُمَرَاءِ الدَّوْلَةِ المُرَابِطِيَّةِ، وَكَانَ وَالِدِي أَبُو القَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الوَلِيْدِ فَقِيْهًا فِي جَامِعِ قُرْطُبَةَ، وَقَاضِيًا، وَلَهُ شَرْحٌ عَلَى سُنَنِ النَّسَائِيِّ، وَتَفْسِيْرٌ لِلقُرْآنِ فِي أَسْفَارٍ.

أَمَّا أَنَا فَقَدْ عُرِفْتُ بِابْنِ رُشْدٍ الحَفِيْدِ، وَذَلِكَ لِلتَّفْرِيْقِ بَيْنِي وَبَيْنَ جَدِّي ابْنِ رُشْدٍ إِمَامِ المَالِكِيَّةِ، فَقَدْ تَعَلَّمْتُ وَحَفِظْتُ كِتَابَ المُوَطَّأِ لِلإِمَامِ مَالِكٍ عَلَى يَدَيْ أَبِي، كَمَا دَرَسْتُ عَلَى أَيْدِي عَدِيْدٍ مِنَ الفُقَهَاءِ؛ وَمِنْ أَبْرَزِهِمْ: أَبُو جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ الَّذِي أَجَازَ لِي أَنْ أُفْتِيَ فِي الفِقْهِ. وَفِي الفَلْسَفَةِ تَأَثَّرْتُ كَثِيْرًا بِابْنِ بَاجَةَ، وَكُنْتُ صَدِيْقًا لِابْنِ طُفَيْلٍ.

تَوَلَّيْتُ القَضَاءَ فِي إِشْبِيْلِيَّةَ سَنَةَ 1169م، ثُمَّ فِي قُرْطُبَةَ. وَعِنْدَمَا اسْتَقَالَ ابْنُ طُفَيْلٍ مِنَ الطِّبَابَةِ اقْتَرَحَ أَنْ أَكُوْنَ خَلِيْفَةً لَهُ فِي مَنْصِبِهِ، ثُمَّ اسْتَدْعَانِي الخَلِيْفَةُ المُوَحِّدِيُّ أَبُو يَعْقُوْبَ إِلَى مَرَّاكُشَ وَعَيَّنَنِي طَبِيْبًا لَهُ، وَقَاضِيًا فِي قُرْطُبَةَ، كَمَا اسْتَعَانَ بِي فِي القِيَامِ بِمَهَامَّ رَسْمِيَّةٍ عَدِيْدَةٍ، مَا سَاهَمَ فِي تَنَقُّلِي فِي مُخْتَلَفِ أَنْحَاءِ المَغْرِبِ.

بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي يَعْقُوْبَ زَادَتْ مَكَانَتِي فِي عَهْدِ ابْنِهِ المَنْصُورِ المُوَحِّدِيِّ، مَا دَفَعَ بَعْضَ المُعَارِضِيْنَ وَعُلَمَاءِ الأَنْدَلُسِ إِلَى الكَيْدِ لِي، وَاتِّهَامِي بِالإِلْحَادِ وَالكُفْرِ، وَأَمَرَ الأَمِيرُ بِنَفْيِي إِلَى قَرْيَةِ اليُسَّانَةِ، وَأَحْرَقَ كُتُبِي وَأَصْدَرَ مَرْسُومًا يَنْهَى المُسْلِمِيْنَ عَنْ قِرَاءَةِ أَيٍّ مِنْ كُتُبِ الفَلْسَفَةِ أَوِ الاهْتِمَامِ بِهَا. وَبَعْدَ تَأَكُّدِ الأَمِيْرِ مِنْ بُطْلانِ الأَكَاذِيْبِ اسْتَدْعَانِي، وَعَفَا عَنِّي، وَجَعَلَنِي وَاحِدًا مِنْ أَكْبَرِ رِجَالِ الدَّوْلَةِ.

أَرَى أَنَّ مَعْرِفَةَ الحَقِيْقَةِ نَوْعَانِ: النَّوْعُ الأَوَّلُ يَسْتَنِدُ إِلَى الدِّيْنِ المُعْتَمِدِ عَلَى العَقِيْدَةِ الَّتِي لَا يُمْكِنُ إِخْضَاعُهَا لِلتَّدْقِيْقِ وَالتَّمْحِيْصِ، وَالثَّانِي يَسْتَنِدُ إِلَى الفَلْسَفَةِ. انْطَلَقَتْ آرَائِي الأَخْلاقِيَّةُ مِنْ مَذْهَبَيْ أَفْلاطُوْنَ وَأَرِسْطُو، كَمَا أَتَّفِقُ مَعَ أَفْلاطُوْنَ فِي الفَضَائِلِ الأَرْبَعِ الأَسَاسِيَّةِ: العَدَالَةِ، وَالحِكْمَةِ، وَالشَّجَاعَةِ، وَالعِفَّةِ.



لِي العَدِيْدُ مِنَ المُؤَلَّفَاتِ فِي أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ؛ وَهِيَ: الفَلْسَفَةُ، وَالطِّبُّ، وَالفِقْهُ، وَالأَدَبُ اللُّغَوِيُّ، كَمَا انْفَرَدْتُ بِشَرْحِ التُّرَاثِ الأَرِسْطِيِّ.

وَمِنْ أَهَمِّ كُتُبِي: أَرِسْطُو، وَتَهَافُتُ التَّهَافُتِ، وَشَرْحُ أُرْجُوزَةِ ابْنِ سِيْنَا، وَجَوَامِعُ سِيَاسَةِ أَفْلاطُوْنَ، وَبِدَايَةُ المُجْتَهِدِ وَنِهَايَةُ المُقْتَصِدِ، وَالكَشْفُ عَنْ مَنَاهِجِ الأَدِلَّةِ فِي عَقَائِدِ المِلَّةِ.

أَبُو الوَلِيْدِ أَحَدُ كِبَارِ الفَلاسِفَةِ فِي الحَضَارَةِ الإِسْلامِيَّةِ

رسوم:
محمد صلاح درويش

خطأ صواب

جابر طفل في الثالثةَ عشْرةَ من عمره، يعيشُ في كنَف جدِّه منصور، بعد أنْ سافرَ والداه لاستكمال دراستهما العليا.
يحبُّ الجدُّ منصور الاختراعات، ويملأُ أوقاتَ فراغه في هذا العمل، وذلك بعد أن تقاعدَ من وظيفته مدرّسًا للغة العربية.
وأكثر ما يزعجه وقوعُ حفيدِه في خطأ لغويّ، وكذلك تصرُّفاته غيرُ المقبولة، لذا فقد اخترع له ساعة يد فيها شريحة إلكترونية، تصوِّب له أخطاءَه اللغوية.

تَرَقَّبوا ذِكْرى يَوْم مِيلادي الشَّهْرَ القَادِمَ، لِيُجَهِّزْ كُلٌّ مِنْكُمْ هَدِيَّتَهُ

أُفَكِّرُ فِي إِهْدائِك سَاعَةَ تَصْويب كَساعَةِ جابِرٍ

هههههه.. فُرْصَتُكَ يَا وَالِدي، لَا تَدَعْهَا تَضِيعُ مِنْكَ

وَمَا حَاجَتِي إِلى سَاعَةِ التَّصْوِيبِ؟

يَا بُنَيَّتِي.. إِنَّهَا لُغَتُنا وَيَجِبُ عَلَيْنَا الحِفَاظُ عَلَيْهَا

السَّنَةُ الدِّرَاسِيَّةُ أَرَاحَتْنِي مِنْ سَاعَةِ جابِرٍ، فَهَلْ تُرِيدُوْنَ سَاعَةً تُلازِمُني طَوَالَ الوَقْتِ؟

الصَّوَابُ أَنْ تَقُوْلِي «السَّنَةُ المَدْرَسِيَّةُ» وَلَيْسَ «السَّنَةُ الدِّرَاسِيَّةُ»

صَدِّقِيْنِي يَا أُمِّي، جَدِّي لَنْ يَدَعَك حَتَّى تُحِبِّي اللُّغَةَ كَمَا أَحْبَبْتُهَا

كَمْ أَنَا سَعِيْدٌ بِتَجَاوُبِكَ مَعَ جَدِّكَ فِي تَعَلُّمِ اللُّغَةِ

العَلاقَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ أَصْبَحَتْ عِشْقًا وَلَيْسَ مُجَرَّدَ تَجَاوُب

مِنَ المُلْفِتِ لِلنَّظَرِ أَنَّكُمْ لَنْ تَكُفُّوا عَنِ الحَدِيْثِ عَنِ اللُّغَةِ

لَا تَقُولِي: «مِنَ المُلْفِتِ لِلنَّظَرِ»، وَلَكِنْ قُولِي: «مِنَ اللَّافِتِ»

يَا أُمَّ جَابِر! لُغَتُنَا هِيَ عُنْوَانُنَا الذِي نُعْرَفُ بِهِ

تَعَلُّمُ اللُّغَةِ يَا أَوْلادِي لَا بُدَّ أَنْ يَسْبِقَهُ عَلاقَةٌ خَاصَّةٌ مَعَهَا

لَقَدْ تَخَرَّجْتُ مِنْ مَدْرَسَتِكَ يَا جَدِّي الحَبِيْبَ

لَا تَقُلْ: «تَخَرَّجْتُ مِنْ»، وَلَكِنْ قُلْ: «تَخَرَّجْتُ فِي»

وي وي وي وي

هههههههه.. وَهَذَا دَرْسٌ آخَرُ مِنْ دُرُوْسِ اللُّغَةِ

أَيَّ دَرْسٍ تَقْصِدُ يَا وَالِدِي؟ أَتَقْصِدُ خَطَأَ جَابِرٍ؟

لَا أَقْصِدُ الخَطَأَ ذَاتَهُ، وَلَكِنِّي أَقْصِدُ الدَّرْسَ

أَمَّا أَنَا فَقَدْ فَهِمْتُ الدَّرْسَ الذِي يَقْصِدُهُ جَدِّي

فَمَا الدَّرْسُ يَا جَابِرُ؟

الدَّرْسُ يَا أُمِّي أَنَّ تَعَلُّمَ اللُّغَةِ لَيْسَ لَهُ حُدُوْدٌ

وَلَكِنْ لَيْسَ جَابِرٌ هُوَ المَعْنِيُّ بِالدَّرْسِ

فَمَنِ المَقْصُوْدُ بِهِ إِذَنْ؟

أَنْتِ المَقْصُوْدَةُ بِهِ يَا أُمَّ جَابِرٍ

جَدِّي يُرِيْدُ أَنْ يَقُوْلَ إِنَّ تَعَلُّمَ اللُّغَةِ لَا عَلاقَةَ لَهُ بِالسِّنِّ

النهاية



العَيْنُ

أَوَّلُ مُعْجَمٍ يَعْتَمِدُ فِي تَرْتِيبِهِ عَلَى مَخَارِجِ الحُرُوفِ

مُعْجَمُ العَيْنِ هُوَ أَوَّلُ مُعْجَمٍ مُنَسَّقٍ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَضَعَهُ الإِمَامُ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الفَرَاهِيدِيُّ، وَاعْتَمَدَ فِي تَرْتِيبِهِ عَلَى مَخَارِجِ الحُرُوفِ بَدْءًا مِنْ أَعْمَقِ نُقْطَةٍ فِي الحَلْقِ مُرُورًا بِحَرَكَاتِ اللِّسَانِ وَحَتَّى الشَّفَتَيْنِ. وَبِذَلِكَ يَكُونُ أَوَّلَ حُرُوفِهِ العَيْنُ وَآخِرَهَا المِيمُ، ثُمَّ تَتْبَعُهَا حُرُوفُ العِلَّةِ الجَوْفِيَّةِ (و، ي،ا).

وَمُقَدِّمَةُ الفَرَاهِيدِيِّ لِهَذَا المُعْجَمِ الفَرِيدِ تَمْتَازُ بِالعُمْقِ المُؤَسِّسِ لِعِلْمِ الصَّوْتِيَّاتِ. وَقَدِ اهْتَمَّ العُلَمَاءُ بِكِتَابِ العَيْنِ، وَكَثُرَ الجِدَالُ وَالخِلافُ حَوْلَهُ مُنْذُ عَصْرِ الخَلِيلِ إِلَى عَصْرِنَا هَذَا، خَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِنِسْبَةِ الكِتَابِ إِلَى الخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ، بَيْنَ مَنِ ادَّعَى أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ عَلاقَةٌ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ مِنْ بَعِيدٍ بِالكِتَابِ، وَمَنِ ادَّعَى أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ الفِكْرَةِ فَقَطْ، وَمَنِ ادَّعَى أَنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدْ وَحْدَهُ بِتَأْلِيفِ الكِتَابِ.

وَلَكِنَّ الرَّأْيَ الغَالِبَ وَالرَّاجِحَ الصَّحِيحَ هُوَ أَنَّ الخَلِيلَ وَاضِعُ كِتَابِ العَيْنِ كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ صَرَاحَةً ابْنُ دُرَيْدٍ، وَابْنُ فَارِسٍ، وَالسُّيُوطِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

وَأَمَّا مَا وُجِدَ فِيهِ مِنْ أَشْيَاءَ لَا يُمْكِنُ نِسْبَتُهَا إِلَى الخَلِيلِ، مِثْلُ التَّصْحِيفِ أَوِ التَّحْرِيفِ أَوْ مَسَائِلَ لَا تَسِيرُ وَفْقَ مَذْهَبِهِ البَصْرِيِّ، أَوْ حِكَايَاتٍ عَنِ المُتَأَخِّرِينَ عَنْهُ، أَوِ المُعَاصِرِينَ لَهُ، فَذَلِكَ كُلُّهُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ عَمَلِ النُّسَّاخِ أَوْ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ قَدْ يَتَعَمَّدُونَ ذَلِكَ.

وَيُمْكِنُ إِيجَازُ المَنْهَجِ الَّذِي سَارَ عَلَيْهِ الخَلِيلُ فِي كِتَابِ العَيْنِ فِي أَنَّهُ اتَّبَعَ نِظَامَ التَّقْلِيبَاتِ الصَّوْتِيَّةِ وَبَدَأَ بِأَبْعَدِ الحُرُوفِ مَخْرَجًا، حَيْثُ رَتَّبَ المَوَادَّ عَلَى أَسَاسِ مَخَارِجِ الحُرُوفِ -كَمَا مَرَّ- فَبَدَأَ بِأَبْعَدِهَا مَخْرَجًا وَهِيَ الحَلْقِيَّةُ (ع ح هـ خ غ)، ثُمَّ أَتْبَعَهَا بِحُرُوفِ أَقْصَى اللِّسَانِ مَعَ مَا يُحَاذِيهِ

مِنَ الحَنَكِ الأَعْلَى (ق ك)، ثُمَّ وَسْطِ اللِّسَانِ مَعَ مَا يُحَاذِيهِ مِنَ الحَنَكِ الأَعْلَى (ج ش)، ثُمَّ حَرْفِ الضَّادِ عَلَى اخْتِلافٍ فِي مَخْرَجِهِ، ثُمَّ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا السُّفْلَى (ص س ز)، ثُمَّ مَعَ أُصُولِ الثَّنَايَا العُلْيَا (ط د ت)، ثُمَّ مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا العُلْيَا (ظ ذ ث)، ثُمَّ مَعَ اللِّثَةِ العُلْيَا (ر ل ن)، ثُمَّ حُرُوفِ الشَّفَتَيْنِ (ف ب م)، وَأَخِيرًا أَوْرَدَ الحُرُوفَ الجَوْفِيَّةَ (و ا ي).

وَقَدْ سَمَّى كُلَّ حَرْفٍ مِنْهَا كِتَابًا، وَسَمَّى المُعْجَمَ كُلَّهُ بِأَوَّلِ حَرْفٍ بَدَأَ بِهِ، وَهُوَ «العَيْنُ».

قَالَ السُّيُوطِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ: «فَائِدَةٌ: تَرْتِيبُ كِتَابِ العَيْنِ لَيْسَ عَلَى التَّرْتِيبِ المَعْهُودِ الآنَ فِي الحُرُوفِ، وَقَدْ أَكْثَرَ الأُدَبَاءُ مِنْ نَظْمِ الأَبْيَاتِ فِي تَرْتِيبِهِ».

مُعْجَمُ العَيْنِ اشْتَمَلَ عَلَى مُقَدِّمَةٍ تَتَّسِمُ بِالعُمْقِ المُؤَسِّسِ لِعِلْمِ الصَّوْتِيَّاتِ

كَمَا جَمَعَ الخَلِيلُ الكَلِمَاتِ المُكَوَّنَةَ مِنْ حُرُوفٍ وَاحِدَةٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، كَمَا لَاحَظَ الأَبْنِيَةَ حَسْبَ مِقْدَارِ حُرُوفِ الكَلِمَةِ؛ إِذْ بَدَأَ بِالثُّنَائِيِّ، ثُمَّ الثُّلَاثِيِّ، ثُمَّ الرُّبَاعِيِّ، ثُمَّ الخُمَاسِيِّ، وَأَرْجَعَ الكَلِمَةَ إِلَى حُرُوفِهَا الأَصْلِيَّةِ وَذَلِكَ بِتَجْرِيدِهَا مِنَ الزَّوَائِدِ، وَإِرْجَاعِ المُعْتَلِّ إِلَى أَصْلِهِ، مِثَالُ ذَلِكَ: اسْتَغْفَرَ تَكُونُ: غَفَرَ، وَقَالَ: قَوَلَ، وَبَاعَ: بَيَعَ وَهَكَذَا. اسْتَشْهَدَ الخَلِيلُ بِالكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، كَمَا اسْتَشْهَدَ بِالمَأْثُورِ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ، وَنَادِرًا مَا يَنْسُبُ مَا يَذْكُرُ. كَمَا يُنَبِّهُ عَلَى المُهْمَلِ وَالمُسْتَعْمَلِ فِي بِدَايَةِ كُلِّ مَادَّةٍ وَتَقْلِيبَاتِهَا، مِثَالُ ذَلِكَ: بَابُ العَيْنِ وَالكَافِ وَالدَّالِ: عكد، دعك، دكع مُسْتَعْمَلَاتٌ. عدك، كدع، كعد مُهْمَلَاتٌ.

رسوم: محمد صلاح درويش

طرائف لغوية

مَصْيَدَةُ اللَّحْنِ

وَالهرُوبُ مِنْ تَصْوِيبِ النُّحَاةِ

إِلَى أَيْنَ يَا رَجُلُ؟

أُرِيدُ شَقِيقَ النَّحْوِيِّ فِي أَمْرٍ مُهِمٍّ، فَخَرَجْتُ لِلْبَحْثِ عَنْهُ

سَأَخْرُجُ مَعَكَ لِلْبَحْثِ عَنْهُ

هَا هُوَ أَخُوهُ النَّحْوِيُّ، وَإِنِّي مُتَرَدِّدٌ فِي سُؤَالِهِ

وَلِمَ لَا تُحِبُّ التَّحَدُّثَ إِلَيْهِمْ؟

فَهُوَ نَحْوِيٌّ وَأَنَا لَا أُحِبُّ الحَدِيثَ إِلَى النَّحْوِيِّينَ

إِنْ نَصَبْتَ يُطَالِبُونَكَ بِالجرِّ، وَإِنْ جَرَرْتَ يُطَالِبُونَكَ بِالرَّفْعِ

يَا رَجُلُ لَسْنَا فِي وَقْتِ الخَوْفِ مِنْ تَصْوِيبَاتِ النُّحَاةِ، تَقَدَّمْ وَاسْأَلْهُ مَا دُمْتَ تُرِيدُ أَخَاهُ

نَعَمْ أُرِيدُهُ فِي أَمْرٍ عَاجِلٍ

إِذَنْ فَتَقَدَّمْ إِلَيْهِ وَاسْأَلْهُ عَنْهُ

سَوْفَ أَتَصَنَّعُ لَهُ حَتَّى لَا يُصَدِّعَنِي بِتَصْوِيبَاتِهِ

أَرِنِي مَاذَا أَنْتَ فَاعِلٌ

يَا شَيْخَنَا.. أَخَاكَ أَخِيكَ أَخُوكَ هَا هُنَا؟

لَا لِي لُو.. مَا حَضَرَ

هههههه مَاذَا قَالَ هَذَا المَخْبُولُ؟ وَبِمَ رَدَدْتَ عَلَيْهِ؟

لَقَدْ خَافَ الرَّجُلُ أَنْ يَلْحَنَ أَمَامَ النَّحْوِيِّ، فَأَرَادَ أَنْ يُفَوِّتَ عَلَيْهِ فُرْصَةَ التَّصْوِيبِ

لِذَلِكَ رَدَدْتُ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا قَالَ حَتَّى يَعْلَمَ خَطَأَهُ

لَوْ أَنَّهُ تَعَلَّمَ قَوَاعِدَ النَّحْوِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ

هَؤُلَاءِ الصَّعَالِيكُ لَا يُبَالُونَ بِقُدْسِيَّةِ اللُّغَةِ

وَغَيْرُ الصَّعَالِيكِ أَيْضًا أَصْبَحُوا يَتَسَاهَلُونَ فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ

تَقْصِدُ مَنْ نَالُوا قِسْطًا مِنَ التَّعْلِيمِ

كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَصْبَحُوا يَسْتَسْهِلُونَ تَطْبِيقَ «سَكِّنْ تَسْلَمْ»

لَا سَكَّنَ اللهُ لَكَ حَرَكَةً يَا شَيْخَنَا، وَثَبَّتَ رَفْعَكَ وَنَصْبَكَ وَجَرَّكَ

النهاية

إعداد: أيمن حجاج

تسالي

كلمات متقاطعة



1- أحد أشهر الشعراء العرب في العصر العباسي، يقال لشعره سلاسل الذهب.
2- ضمير المتكلم.
3- شاعر حكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي.
4- يلقب بملك النحو، وضع علم النحو في اللغة العربية.
5- لقب شاعر سوري كبير.
6- سورة قرآنية.
7- سطر مشتمل على شطرين اثنين (صدر وعجز) في الشعر العربي.
8- صوت الكلب.
9- كثرة الكلام في مبالغة من دون جدوى.
10- زيادة اللفظ على المعنى لفائدة.
11- ضمير الغائبين.

الفرق بين «أحمد» و«محمد»

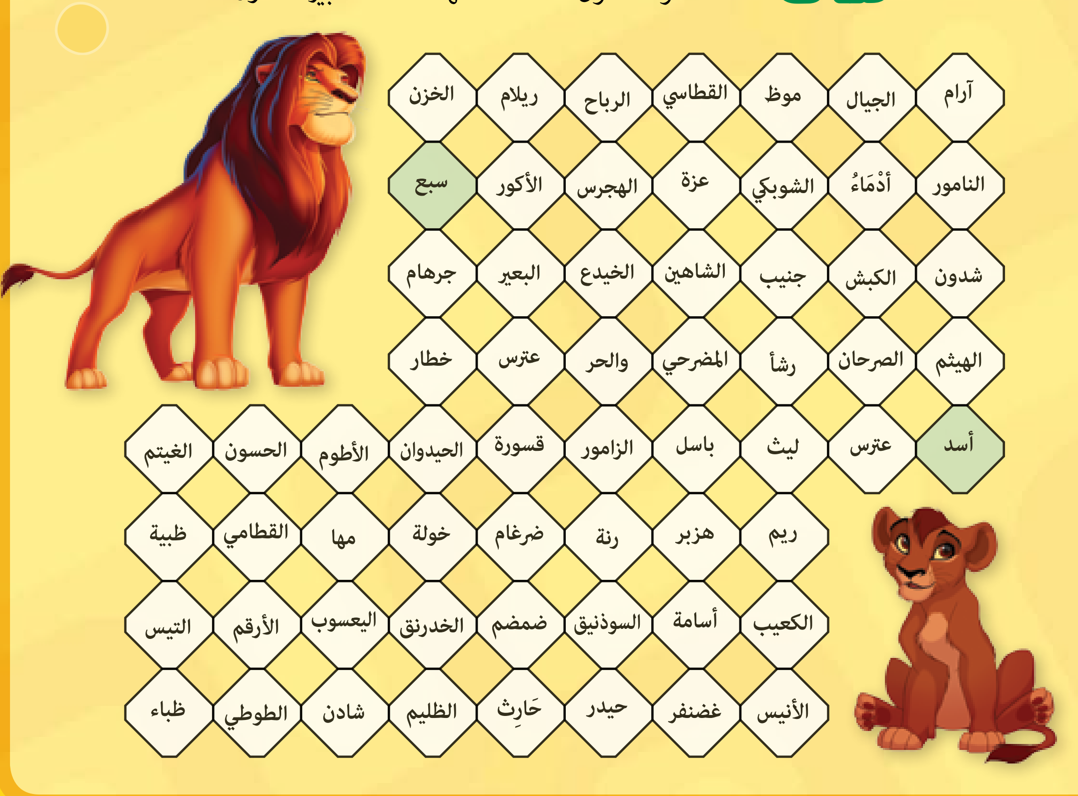
لماذا بُشر عيسى عليه السلام بـ«أحمد» وليس بـ«محمّد»؟ في قوله تعالى: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ}؟

في اللغة العربية «أحمد» اسم تفضيل، كأن تقول «هيثم حامد لربه ولكن عمر أحمد منه»، فعمر هنا مفضل على هيثم. أما «محمد» فهو اسم مفعول، كأن نقول «عمر من كثرة حمده لله، صار محمدا»، واسم المفعول لا يطلق إلا على موجود .

فلو قال القرآن على لسان عيسى «يأتي من بعدي اسمه محمد» لصار خطأ لغويا (حاشاه الله) لأن «محمدًا» لكي يطلق يجب أن يكون هذا الشخص موجودًا بالفعل، خُلق وبُعث وحَمَدَ الله، فصار أحمد أهل الأرض، ومن هنا صار في النهاية «محمدًا». وسيدنا محمد وقت هذه البشارة لم يكن موجودا، ولهذا جاء على لسان المسيح عليه السلام في البشارة اسم «أحمد»، وكأنه يقول لأتباعه: «رسول يأتي من بعدي هو أحمد مني لرب العالمين»، وفي هذا إعجاز بلاغي شديد، واحترام منه عليه السلام لمقام نبينا الأعظم .

أين الطريق؟

هل تستطيع مساعدة «كيارا» الصغيرة في الوصول لوالدها «سمبا»؟ إذا لونت الأشكال التي تحتوي على أسماء الأسد، فسوف تكون قد قدمت لها مساعدة كبيرة، حاول..



مسابقة ض

إذا قرأت مجلتك جيدا، فستستطيع حل هذه الأسئلة الثلاثة، حاول، فقد تفوز بجائزة العدد..

1 أَيُّهَا الصَّوَابُ: «تَخَرَّجَ مِنْ» أَمْ «تَخَرَّجَ فِي»؟

2 عَلَى أَيِّ تَرْتِيبٍ اعْتَمَدَ الخَلِيْلُ فِي وَضْعِ مُعْجَمِهِ؟

3 مَنْ مِنَ الحُكَّامِ عَيَّنَ ابْنَ رُشْدٍ طَبِيْبًا لَهُ؟

الاسم : .... البلد : ....

رقم الهاتف : ....

العدد 22

شارك واربح



قم بعمل فولو لمجلة الضاد على تويتر

@alddadmag

ثم ريتويت لبوست المسابقة وبه الإجابة

الفائز بمسابقة العدد الماضي

معاذ محمد تيسير بني سلامة ـ الأردن

@mouad4ever1

غِذائِي الطَّيِّبُ

تَتَبَّعْتُ فِي الأَكْلِ نُصْحَ الطَّبِيبْ   وَفِي الشُّرْبِ فِي ضَوْءِ هَدْيِ الحبِيبْ
وَمَا قَدْ نَهَانِي المُمَرِّضُ عَنْهُ   تَرَكْتُ، فَإِنِّي لَهُ أَسْتَجِيبْ
وَأُمِّي الحَبِيبَةُ إِنْ قَدَّمَتْ   حَلِيْبًا أَبَرُّ بِشُرْبِ الْحَلِيبْ
أَنَا ذُو الْتِزَامٍ بِإِرْشَادِهِمْ   فَمَأكلُهُمْ وَالشَّرَابُ يَطِيبْ
وَإِنَّ فَتًى لَمْ يُطِعْ هَؤُلاءِ   وَلَمْ يَتْبَعِ النُّصْحَ غَيْرُ مُصِيبْ
سَعِيْدٌ قَوِيٌّ مُطِيْعُ النَّصُوحِ   وَمَنْ لَمْ يُطِعْهُ ضَعِيْفٌ كَئِيبْ
يُحَافِظُ دَوْمًا عَلَى صِحَّةٍ   بِأَكْلِ الغِذَاءِ السَّلِيمِ اللَّبِيبْ

د. مريم النعيمي





ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل

www.katara.net